

درس (١٢) من قراءة كتاب الرسالة (المتواتر والآحاد)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدًا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلی آل بيته وذریته - 00:00:00

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذریته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب او مساء الخير بحسب التوقيت اللي عندكم - 00:00:13

آآ وهذا هو الدرس الواحد والعشرين من آآ دراستنا لكتاب الامام الشافعی رحمة الله كتاب الرسالة وقد وصلنا الى صفحة ثلاثة وسبعين آآ يتكلم الشافعی رحمة الله عن العلم - 00:00:29

والمقصود بالعلم هنا هو الحجة يعني آآ كيف نعرف العلم وكيف تثبت الحجة به وما الذي يلزم به قبل ان ندخل في هذا الدرس هو يعني من اهم دروس الكتاب ويعتبر هو - 00:00:47

اقوى بحث في الكتاب يخص دورتنا التي اخذناها في علوم الحديث وكنا آآ يعني نوينا ان نبدأ فيها في قراءة تراث ائمة آآ الحديث واحببت ان يكون البداية مع كتاب الامام الشافعی الرسالة ثم ان شاء الله كتاب جماع العلم. وكتاب آآ مقدمة الامام مسلم والتمييز لمسلم. ثم بعد ذلك - 00:01:02

رسالة ابی داود لاهل مکة وعلل الترمذی رحمة الله آآ احبت ان ابدأ قبل ان ندخل في الدرس ان ان احاول ان اتكلم عن آآ علوم الحديث او نشأة علوم الحديث بشكل مختصر جدا. وقد تكلمت عن عنها قبل ذلك في محاضرة كانت آآ - 00:01:27

محاضرة على فيسبوك اتكلمتوا فيه عن قصة علوم الحديث ولكنني احب يعني ان اذكر رؤوس اقلام لانا آآ سنضطر الى ذلك فان كلام الشافعی رحمة الله في آآ هذا الباب - 00:01:49

آآ من كثير من قرأوا الكتاب على غير وجهه وظنوا ان الشافعی رحمة الله يقول بتقسيم الدين الى اصول وفروع وتقسيم الاخبار الى متواتر واحد بنفس كلام المعتزلة الذي حدث بعده - 00:02:04

حتى نتصور هذه الفكرة احب ان ابين ان آآ ان الفقه في الدين آآ المنطلق فيه هو الوحي هو آآ كلام الله تبارك وتعالى وكلام الله تبارك وتعالى بيانه من جهتين. الجهة الاولى العلم باللسان الذي نزل به الوحي وهو العلم بلسان العرب - 00:02:21

وثانية العلم بسنة النبي صلی الله عليه وسلم فان الله جعله مبينا وشارحا لسننته بقوله وعمله وتقريره صلی الله عليه وسلم بینت كذلك حرص الصحابة رضي الله عنهم عن العلم بسنة النبي صلی الله عليه وسلم وعن آآ حفظ سننته وعن نقل - 00:02:43
وعن الانتهاء الى امره وغير ذلك من الامور احب ان اتكلم عن عصر التابعين. يعني الناس الذين جاءوا بعد صحابة النبي صلی الله عليه وسلم وان شاء الله آآ ننشر لكم آآ بحثا يعني آآ كتبته يخص قصة علوم الحديث. ارجو ان يكون مفيدا لكم سواء كنتم ستقرأون - 00:03:05

في كتب اصول الفقه او في كتب علوم الحديث عصر التابعين يعني كان له ميزات او كان له آآ اشياء يحتاج طالب العلم ان يفهمها نشأ نشأت مقالات وفرق آآ ونشأت كذلك دواعي للكذب - 00:03:28

واصبح الاسناد يطول بدل ما كان الصحابي يروي عن النبي صلی الله عليه وسلم اصبح هناك تابعي يروي عن صحابي او ربما تابعي يروي عن تابعي اخر. طبعا التابعي هو الذي لقي الصحابة ولم يلقى النبي صلی الله عليه - 00:03:46
وسلم. فالاسناد بدأ يطول وظهرت بعض المقالات والفرق ظهرت مثلا الخوارج. وظهرت الرافضة وآآ ظهرت مقالات مخالفة لما كان

عليه الصحابة رضي الله عنهم. اعتنى بعض ائمة النقد من التابعين بضرورة التثبت في التحمل والاداء - 00:04:02

آآ كما قال ابن سيرين رحمة الله ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم وامر عمر بن عبد العزيز آآ رحمة الله بتدوين السنة وكانت خلافته من سنة تسعه وتسعين الى سنة مائة وعشرة - 00:04:23

آآ امر بتدوين السنة وآآ ظهرت آآ عنایة الائمة آآ بذكر مصطلحات يستعملونها آآ في الدلالة على حال الرواية انه ثقة او انه ضعيف ونحو ذلك وآآ مثل استعمال لفظ المرسل او لفظ الاسناد. وكان هناك ائمة آآ من الذين دارت عليهم السنة - 00:04:38

او الذين كانوا مكثرين من رواية السنة ولهم اصحاب حفظوا حديثهم ونقلوه في الامصار. على رأس هؤلاء ابن سيرين الحسن البصري شعبي عكرمة سالم ابن عبدالله ابن عمر الزهري ابراهيم النخعي قتادة عمرو بن دينار ثبت البناي الاعمش ابو اسحاق السباعي يحيى ابن ابي كثير - 00:05:03

وغير هؤلاء وبالتالي عصره آآ التابعين كان يعني آآ بداية آآ طور جديد من اطوار السنة آآ يعني ظهرت فيه علوم جديدة تناسب الحال الجديد. فالحال الجديد فيه بعض المقالات - 00:05:23

آآ التي تختلف ما كان عليه اهل السنة. وفيه كذلك طول الاسناد وفيه دواعي الكذب فهناك رواة كذابون وهناك رواة يروون احاديث آآ يعني آآ ليست متصلة هي احاديث مرسلة - 00:05:42

فظهر مصطلح الاسناد ومصطلح المرسل وآآ اعتنى العلماء بضرورة التحري في من نأخذ عنه الروايات ودونت او بدأ تدوين السنة في عصر اتباع التابعين الوسائل زادت اكثرا. يعني الرواية ربما يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وبينه آآ اثنان او ثلاثة - 00:05:56

وتشعبت الاسانيد ووقع خلاف بين الرواية وصنفت كتب من كتب السنن والاثار. آآ منها كتب لابن جريج وكتب ابن اسحاق في المغازي وكتاب الجامع لمعمر ابن راشد الموطأ لابن ابي ذئب والسنن والتفسير لسعيد ابن ابي عروبة - 00:06:19

واه كتب لسفيان الثوري وكتب لزائدة ابن قدامة ولحماد ابن سلمة وفيها موطأ مالك وفيها كتب لعبد الله ابن المبارك وفيها اه كتب لهشيم ابن بشير وابي اسحاق الفزارى آآ حينما نتكلم عن خصائص آآ عصر اتباع التابعين - 00:06:40

سنجد انه كذلك ظهرت فيه علوم للحديث تواكب التطورات التي وقعت ظهرت مصطلحات تعبّر عن حال الرواية والرواية وعن حال الكتب المدونة. فظهر مصطلح الصحيح والضعيف والمرفوع والموقوف والمرسل والمنقطع - 00:06:59

والمنكر والشاذ والمضطرب ومصطلح التدليس والتلقين وغير ذلك من المصطلحات وكان في هذا العصر ائمة آآ اعتنوا بالرواية الاكثار بالرواية او اعتنوا بالنقد. يعني آآ علماء الجرح وعلل الحديث - 00:07:16

على رأس هؤلاء طبعا ثلاثة معروفون شعبة ومالك وسفيان الثوري وحماد ابن سلمة ثم حماد حماد ابن سلمة وحماد ابن زيد واللبيث ابن سعد عبد الله بن المبارك وآآ سفيان بن عبيدة ووكيع وعبدالرازق الصناعي - 00:07:36

وكان ابرز الائمة في علوم الحديث من جهة النقد يعني انهم علماء نقاد. بمعنى ايه نقاد يا شباب؟ يعني انهم من علماء الجرح هو التعديل علماء العلل الذين لهم اهتمام بعلل الحديث ونقد الرواية ونقد الروايات - 00:07:53

اهم هؤلاء الائمة هو يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وفي هذا العصر يا شباب بالتحديد صنف الامام الشافعى آآ كتابا جليلة من اهمها مما يخص علوم الحديث كتابا الاول كتاب جماع العلم والثاني كتاب الرسالة - 00:08:10

وكتاب الرسالة هو الذي نقرأ فيه وآآ تكلمنا عنه كثيرا وعن موضوعاته وعن آآ اهم مميزاته ودوره في آآ معالجة المسائل التي كانت حادثة في ذلك الوقت واما كتاب جماع العلم فهو كتاب نفيس جدا في رأيي هو انفس كتاب رد على المعتزلة. الذين آآ احتجوا لرد - 00:08:31

في اه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقسموا الاخبار الى متواتر وحادي. بشرط مبتدعة وكانت حجة لهم في ان يردوا بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله ستتدارس هذا الكتاب باذن الله - 00:08:54

آآ فالامام الشافعى يعتبر في رأي اول من ذكر قواعد تأسيسية في علوم الحديث كما انه اول من ذكر قواعد تأسيسية في باب الفقه

في الدين آآ بعد ذلك جاء ما يمكن ان نسميه - 00:09:09

بالعصر الذهبي للسنة او يعني اهم العصور. طبعا من الكتب المهمة شباب التي شرحت نشأة علوم اصول الفقه هو كتاب مهم جدا هو كتاب آآ الشیخ حاتم العونی. اسمه المنهج المقترن في فهم المصطلح. ومن الكتب المهمة جدا التي - 00:09:28

يحتاجها طالب علوم الحديث حتى طالب اصول الفقه يحتاج مثل هذه الكتب النقدية آآ نجد الشباب ان هذا العصر او القرن الثالث الهجري وطبعا كتاب الدكتور حاتم يعتبر انا اخذت منه اكبر الافكار في صياغة قصة علوم الحديث - 00:09:47

فمن خصائص هذا الفصل آآ هذا العصر يا شباب اللي هو العصر الذهبي للسنة اللي هو القرن الثالث الهجري. انتشار مجالس التحدي في مختلف الامصار الاحاديث والاثار. طبعا هذا العصر هو الذي صنف فيه مسند الامام احمد والكتب الستة - 00:10:07

كتب المسانيد والجواجم والسنن والتواریخ والعلل والاجزاء وغير ذلك من الكتب. حتى ان الامام الذهبي اعتبار ان رأس آآ سنة ثلاثة مائة هي الحد الفاصل بين المقدمين والمتاخرين. يعني اعتبار ان هذا هو العصر الذهبي للسنة كما اعتبره كثير من اهل العلم - 00:10:24

آآ بعد ذلك يا شباب آآ او او خلينا نقول ان ان في هذا العصر يعني اذا كان تدوين السنة تطور فان كل علوم السنة بلغت يعني اقصى مدى لها في هذا العصر - 00:10:45

سواء تدوين السنة او علم مصطلح الحديث او علم الرجال او علم العلل او كل هذا كان موجودا على احسن ما يكون في هذا العصر هذا العصر طبعا فيه الائمة الثلاثة - 00:11:01

احمد ابن حنبل ويعيي ابن معين وعلي ابن المديني. وكذلك فيه الحميدي وفيه سعيد ابن منصور وفيه آآ ابي عبيد القاسم ابو عبيد القاسم ابن سلام وفيه ابن سعد وفيه زهير ابن حرب وفيه ابن نمير وابن ابي شيبة واسحاق ابن رهوبه وفيه دحيم عبدالرحمن وفيه كذلك الدارمي - 00:11:16

عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وفيه الجرجاني الدمشقي وفيه محمد ابن يحيى الذهلي. وطبعا آآ فيه البخاري وابي زرع ابو زرعة وكذلك فيه آآ ابو حاتم الرازى وفيه الامام مسلم وفيه - 00:11:36

يعقوب ابن شيبة وفي ابو داود وفيه الترمذى وفيه ابن ماجة يعني هذا العصر يا شباب يعتبر هو فيه اجل ائمة الحديث الذين دونوا آآ السنن والذين تكلموا في الرجال وفي علم العلل - 00:11:51

آآ في هذا العصر يا شباب آآ كان الائمة قد وصلوا الى آآ التدوين في علوم السنة وكذلك كتبوا آآ كتبها هذه الكتب آآ كتب آآ تنظيرية في علوم الحديث - 00:12:08

منها منها جزء صغير لابي بكر الحميدي وهو موجود في كتاب الخطيب البغدادي اللي هو كتاب الكفاية في علم الرواية. وكذلك مقدمة الامام مسلم وهي في رأيي افضل قطع حديثية في مصطلح الحديث - 00:12:25

اه او في القضايا الرئيسية الرئيسية ومعه كذلك كتاب التمييز ايضا للامام مسلم آآ ايضا فيها رسالة ابي داود لاهل مكة التي شرح فيها منهجه في السنن. وفيها كذلك كتاب العلل للامام الترمذى والترمذى له - 00:12:41

كتاب العلل الصغير. يعني الذي هو ملحق بكتاب الجامع. اللي هو بيسمونه كتاب السنن. والاسم الصحيح له هو كتاب الجامع وكذلك له كتاب اخر وهو العلل الكبير. آآ اللي هو يعني اسئلة يسألها الترمذى البخارى. ايضا يتكلم - 00:12:58

فيها بنفسه عن الاحاديث وعن الرجال والكتاب الاول اللي هو علل الترمذى الصغير شرحه ابن رجب الحنبلي. وان شاء الله سيكون لنا قراءة عليه المهم ان الائمة في هذا العصر يعني قد بلغوا اعلى مستوى علوم الحديث في كل ابوابه في تدوين السنة. في مصطلح الحديث في - 00:13:18

في علم الرجال آآ في كذلك علم علل الحديث اه واضح يا شباب؟ لكن لما جاء العصر القرن الرابع الهجري يا شباب يعني هذا القرن يعتبر بدأت علوم السنة تقل فيه اكثرا. وان كان ايضا في هذا العصر ائمة كبار مثل ابي علي الحسين النيسابوري - 00:13:39

وابن حبان البوسنی والطبرانی وفيه كذلك الرمذی هرمذی وفيه الاجری وفيه الجورجانی آآ اللي هو آآ ابو احمد آآ عبد الله بن عدي وفي كذلك آآ الاصبهانی وفيه الاسماعیلی وفيه الدارقطنی وفيه ابن شاهین. آآ وفيه الحاکم النیسابوری - 00:14:01

كذلك فيه ابو نعيم الاصبهاني. وآآ فيه مجموعة من العلماء لكن ظهرت بوادر الضعف في علوم الحديث حتى ان الامام الذهبي رحمة الله يعني ارخ لهذا العصر اللي هو القرن الرابع بدایة آآ نقص علوم السنة وظهور آآ علم - 00:14:24
الكلام وتناقص الاجتهاد وظهور التقليد آآ ظهر عدد آآ يعني آآ كبير من من المؤلفات في هذا العصر يعني هذا او او هذه الدواعي نشأ عنها اعتماد العلماء بمؤلفات مفردة في علوم الحديث مثلًا الف فيه الرمهزمي كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي -

00:14:43

ومعرفة علوم الحديث للحاكم. وهناك كتب آآ أخرى. لكن الواضح ان هذا العصر يا شباب كان فيه اسباب تحتاج من طالب العلم ان يتنبه لها. لأن هذه الاسباب لم تؤثر فقط على علوم - 00:15:08

حديث وانما اثرت كذلك على علم اصول الفقه وعلوم اللغة وعلوم التفسير وغير ذلك آآ من هذا مثلا نشأة علم الكلام. وآآ علم الكلام اختلط بعلم المنطق. وان شاء الله سيأتي لنا مقدمة مهمة نتكلم فيها عن اثر علم المنطق وعلم الكلام - 00:15:27
على الفقه في الدين وعلى علوم الحديث وعلوم اللغة وغير ذلك. وارجو اننا قد بینا طرفا من ذلك في آآ اثناء الكلام في كتاب الرسالة آآ علم المنطق وعلم اصول الفقه وعلوم الفلسفة وآآ علوم الكلام - 00:15:45

لم تؤثر على علوم السنة في العصر آآ في القرن الثالث الهجري لماذا؟ لقوة علوم السنة ولو سبب التناقض بين ما يتكلم به اهل السنة وبين ما يذكره اهل الكلام. من حيث المصدر فاهل السنة يرجعون الى الوحي الى القرآن وحديث - 00:16:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل الكلام فيعتمدون على علم الكلام وعندهم مقدمات آآ خطأ كثيرة. بنوا عليها مقالات في آآ في آآ في في في باب علوم الاسلام. سواء في اليمان او في باب اسماء الله وافعاله او قدره - 00:16:21
او كذلك اه في مسائل اه اصول الفقه وان شاء الله سنعرف اثر علم الكلام وعلم المنطق على اثر علوم الفقه ان شاء الله. المهم يا شباب ان في القرن الرابع الهجري - 00:16:42

لم تكن علوم السنة بنفس القوة التي كانت عليه في القرن الثالث الهجري. ونقصد بالقرن الثالث يا شباب اللي هو من اول سنة مئتين الى سنة ثلاثين واضح يا شباب؟ - 00:16:56

فلما دخل القرن الرابع الهجري كان آآ هناك يعني ضعف في علوم السنة لم تكن بنفس القوة التي كانت عليها في آآ القرن الهجري حتى ان الخطابي رحمه الله يشرح لنا هذا الواقع - 00:17:08

وهو طبعا من اهل القرن الرابع يشرح انقسام اهل العلم في هذا الزمان الى محدثين وفقهاء يعني يقول اهل حديث واثر واهل فقه ونظر. ثم تكلم عن حاجة كل من العلمين للآخر. علم الفقه يحتاج الى علم الحديث - 00:17:26

فان الفقه في الدين لا يتم فقط بفهم المعنى. ولا يتم فقط بمعرفة الحديث وانما يحتاج ان تتكامل الجهود له قول مشهور جميل في مقدمة كتابه معالم السنن قال وكل يعني قال ورأيت اهل العلم في زماننا اللي هو القرن الرابع قد حصلوا حزبين وانقسموا فرقتين - 00:17:46

اصحاب حديث واثر واهل فقه ونظر. وكل واحدة منها لا تتميز عن اختها في الحاجة ولا تستغني عنها في درك ما ت نحوه من البغية والارادة ثم قال ووجدت هذين الفريقين على ما بينهم من التداني في المحلين والتقارب والتقارب في المنزلتين وعموم الحاجة من بعضهم الى - 00:18:10

بعض وشمول الفاقة الازمة لكل منهم الى صاحبه اخوانا متهاجرين وعلى سبيل الحق بلزم التناصر والتعاون غير متظاهرين يقصد انه كان ينبغي ان يحصل التكامل بين اهل الفقه واهل الحديث. كما حصل قبل ذلك بين الشافعي واسحاق بن رهويه واحمد بن - 00:18:31

بل وغير ذلك. وكما تتكامل الجهود دوما الخطابي هنا رحمه الله يبين هذا يبين انهم لم يكونوا كذلك. يعني في القرن الرابع الهجري وضح التمايز والانقسام آآ اه ووشيء من العداء بين اهل الفقه واهل الحديث - 00:18:53

ثم قال فاما الطبقة فاما هذه الطبقة الذين هم اهل الحديث والاثر فان الاكثرين انما وقدمهم الروايات وجمع الطرق وطلب الغريب

والشاذ من آآ الحديث الذي اكثره موضوع او مقلوب. لا يراغون المتون ولا يتفهمون ولا يتفهمون المعاني - [00:19:12](#)

يعني يقصد ان المحدثين في هذه الفترة كانوا يروون احاديث. لا هم يميزون صحيحة من ضعيفها. كانوا يتذمرون بها وبرواياتها ويتندرن بها على الناس وفي ذات الوقت لم يكونوا لهم فهم فيها ولا استنباط ولا آآ استثمار لهذه النصوص. طيب الطبقة الالخري [الذين هم - 00:19:31](#)

اهل الفقه آآ واهل النظر قال فان اكثراهم لا يرجعون من الحديث الا على اقله. يبقى ده اول خصلة لا يعتمدون على حديث النبي صلى الله عليه وسلم في استنباط الاحكام الا - [00:19:51](#)

قليلا. طيب هذه اول مظاهر الضعف. والامر الثاني ولا يكادون يميزون صحيحة من سقيمه ولا يعرفون جيده من رديئه.

يعني ليس عندهم آآ ملكرة في معرفة نقد الروايات ومعرفة الصحيح من الضعيف ولا هم يستعينون بغيرهم من - [00:20:04](#)

متخصصين. واضح كده؟ قال الى ان قال يعني هو الخطابي رحمة الله قال ولكن اقواما استوعوا طريق الحق واستطروا المدة في [في درك الحظ واحبوا عجالة النيل فاختصروا طريق العلم واقتصرت 00:20:22](#)

واقتصرت على نتف منتزعة من عن معاني اصول الفقه سموها علا وجعلوها شعارا لانفسهم في الترسم برسم العلم وجعلوها جنة لقاء [خصوصهم ونصبوا ذريعة للخوض والجدال. يقصد نشأة علم الكلام - 00:20:37](#)

الذى جعلوه بديلا عن آآ الاحتجاج بالقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الدين والعلم واسماء الله ومحامده وافعاله والقدر وغير ذلك من ابواب العلم ثم قال آآ هذا وقد دس لهم الشيطان حيلة لطيفة وبلغ منهم مكيدة بليفة فقال لهم هذا الذي في ايديكم علم قصير وبضاعة مزاجة لا تفي بمبلغ - [00:20:53](#)

للجاجة والكافية فاستعينوا عليه بالكلام وصلوه بمقاطعاته منه واستظهروا باصول المتكلمين. يتسع لكم مذهب الخوض للنظر فصدق عليهم ظنه واطاعه كثير منهم واتبعوه الا فريقا من المؤمنين. فيا للرجال والعقول انى يذهب بهم وانى يختلهم الشيطان عن - [00:21:17](#)

وموضع رشدهم. والله المستعان آآ حد بيسأل لأنحن لا ندرس في الكتاب نحن الان عندنا مقدمة آآ قبل ان ندخل في الكتاب. يعني الكتاب سيببدأ نعم من من الصفحة آآ ثلاثة وسبعة وخمسين لكننا - [00:21:37](#)

لما نبدأ بعد ان شاء الله سنببدأ بعد هذه المقدمة يبقى نلاحظ هنا شباب ان من اخص مظاهر آآ العصر الرابع الهجري. اولا ظهور علم [الكلام وعلم الكلام يعني باختصار يا شباب علمه الكلام هو ارادة الاحتجاج آآ الى العقيدة الاحتجاج في العقيدة - 00:21:57](#)

بالعقل وهذا في اصله ليس مشكلة وانما المشكلة ان هؤلاء ظنوا ان الوحي ليس فيه ادلة عقلية اه فلذلك التمسوا الادلة العقلية من من [كتب اليونان. فلما ترجموا هذه الكتب ترجموا كتب الخطابة وكتب الفلسفة وكتب المنطق عن - 00:22:19](#)

اسطرو وغيره وان كان ارسسطو وابرز من آآ اعتنوا بتراثه فلما ترجموا هذه الكتب تأثروا بما فيها يعني خلصوا الى مقالات تخالف ما جاء [به الوحي سواء في باب اسماء الله او افعاله او قدره او باب الایمان او غير ذلك من المسائل - 00:22:38](#)

المشكلة ان هؤلاء المتكلمين المعتزلة ومن آآ بعدهم يعني المعتزلة ومن بعدهم اه لم لم يعتمدوا على الوحي في هذه الابواب وانما [اعتمدوا فيها على علم الكلام وعلى علم المنطق فحصل لهم كثير من ابواب الخطأ ولا - 00:22:59](#)

يكتفوا او لم يكن اثر هذا العلم فقط في آآ ابواب الایمان والتي سميت بالعقيدة. لأ. تدعى الى كتب اصول الفقه كما سيأتي بيانه ان [شاء الله المهم يا شباب انه لما آآ - 00:23:17](#)

لما ظهر هذا العلم اللي هو علم الكلام طبعا. علم الكلام يا شباب كان قد يظهر في عصر الانئمة. وكانت المعتزلة والجهمية يجادلون [اهل السنة لهم جدال مع الشافعي ومع احمد ومع بشر اه ومع اه الدارمي عثمان بن سعيد الدارمي - 00:23:35](#)

آآ كما كان الشافعي ناظر ابن عيسى وحفظ الفرد وبشر المريسي وغير هؤلاء والامام احمد ثبت آآ في في فتنة خلق القرآن انه [كان يناظر ابن ابي دؤاد وغيره من - 00:23:53](#)

وغيره من المتكلمين. لكن هؤلاء شباب الامام احمد او الامام الشافعي او عثمان بن سعيد الدارمي كانوا يجادلون عن الحق بالوحي

وبما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واضح وآغلبوا المعتزلة وبينوا ضلالهم وبينوا بدعهم. لكن في هذا العصر الرابع يا شباب لما حدث نص كبير في علوم السنة - 00:24:07

آآ وجد كثير من الناس المد الاعتزالي يعني وجدوا ان المعتزلة لهم قوة وعلوم السنة يعني لم يكن في هذا العصر بنفس القوة التي كانوا عليها قديما فمن هنا بدأ ينتعش آآ او يظهر مذهب كان موجودا قديما وهو مذهب عبدالله بن سعيد بن كلاب - 00:24:33 آآ وهو متوفى سنة آآ مائتين وخمسة واربعين. هذا المذهب كان آآ يرد هو هو كان يرد على الجهمية لكن هذا المذهب لماذا لم ينتشر في وقت ظهوره؟ لانه في وقت ظهوره كان موجودا علماء السنة الكبار. كان موجود الشافعي - 00:24:57

احمد ثم البخاري ثم آآ وكذلك قبل البخاري الدارمي واضح آآ ثم البخاري آآ وغيره من الائمة الذين كانوا ينقضون كلام المخالفين ولكن بالقرآن والسنة ولازم تفهموا يا شباب ان الامام البخاري رحمه الله وان كان صنف - 00:25:15

وان كان صنف كتابه في في بيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الدين المتنوعة في بدء الوحي وفي العلم وفي الایمان وفي الطهارة والصلوة والزكاة والحج والتفسير وبدء الخلق واحاديث الانبياء والتوحيد وغير ذلك - 00:25:38

لكنه كذلك في كل باب من الابواب يبين ما يخالف هذه السنة من البدعة فمثلا في ابواب الایمان يرد على المعتزلة ويرد على الخارج وكذلك يرد على المرجنة وفي باب التوحيد يرد على الجهمية ويرد على المعتلة وعلى المشبهة - 00:25:58

وفي باب الرقاق الولاية والاستقامة يرد على الصوفية او جهله العباد. وبالتالي يا شباب كان الائمة عندهم اية بالوحي هذه الكفاية يا شباب يرون فيها ان كلام الله صلى الله عليه وسلم فيه الكفاية - 00:26:20

ففيه الامور الثلاثة فيه بيان الهدى وفيه بينات الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل كذلك علموا ان كل حق يمكن ان يقرر آآ او لابد ان يقرر من القرآن وان كل بدعة او باطل لن ترد عليها بابلغ مما جاء في القرآن. فعندهم ما يمكن ان نسميه بالكفاية الكفاية بالوحي - 00:26:40

الكفاية بي آآ القرآن والسنة لكن لما تناقض العلم بالقرآن والسنة من جهتين من جهة النقد اللي هو العلم بشروط القبول ونحو ذلك ومن جهة الفقه هذه الجهة الثانية احتاجوا الى بديل - 00:27:06

وهذا الشباب هو الذي يحصل كثيرا. ان الانسان الذي يعمى عن الحق يحتاج الى بديل. في اي باب من الابواب. حتى في في ابواب بالانسان الذي لا يكتفي بالقرآن - 00:27:25

يحتاج الى بديل من الشعر والقصائد والغناء وغير ذلك هذا انا ضربت لكم مثال عادي يعني احنا عشان تفهموا الفكرة آآ بشكل عام الانسان اذا لم يستغل بالحق لابد ان يستغل بغيره - 00:27:39

فلما اراد هؤلاء نصر الاسلام او الدفاع عن الاسلام. طبعا خلينا نبدأ الاول من المعتزلة. المعتزلة كانوا يناقشون الفلسفه ويناقشون اليهود والنصارى فلما لم يهتدوا الى ما في الوحي من الحجة والبرهان والادلة العقلية احتاجوا الى علم اجنبي - 00:27:52

فطلبوها من الخليفة المأمون ان يترجم لهم كتب الفلسفه آآ لانه علم المنطق اساسا لما نشأ نشأ ليعلم الجدال يعني او او يعلم طرق التفكير فهم لما لم يكن عندهم طرق التفكير او ظنوا ان القرآن انما جاء فقط بالاخبار وليس فيه ادلة عقلية - 00:28:13

تحتاج الى ترجمة علم المنطق الذي يفهمون به آآ او الذي يستطيعون به اثبات مقالاتهم او عقidiتهم او واه في نفس الوقت اه رد الباطل او رد مقالات المقالات المخالفة - 00:28:37

فلما استقر ذلك عندهم لاحظ هم ضعف في علوم القرآن وضعف في علوم السنة. وتعلموا علم الكلام وعلم المنطق ثم جادلوا بهذا عن المقالات التي وصلوا فيها. مثلا المعتزلة - 00:28:54

عندهم الاصول الخمسة اللي هي مثلا المنزلة بين المنزلتين والتوحيد والعدل الامر بالمعرفه والنهي عن المنكر وغير ذلك من المقالات المعرفة عنهم وكلها مقالات منحرفة. كلها مقالات تخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. في ابواب اسماء الله وافعاله. يعني عندهم كلمة التوحيد - 00:29:08

تعني ان نفي صفات الله وافعاله. تمام كده؟ وكلمة العدل يعني ان الانسان يخلق فعل نفسه وان الله لم يخلق فعل العباد. لان العبد لان

الله لو خلق فعل العبد ثم حاسبه عليه كان ظالما. هكذا يقولون - 00:29:31

وقد بينا بطلان ذلك في الكتب السابقة طيب المقالة الاولى التوحيد والعدل. التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزليتين يعني ان الذي ارتكب كبيرة آه هو في منزلة يعني اذا كان مسلما وارتكب كبيرة فهو في منزلة بين المنزليتين. لا هو مؤمن ولا هو كافر. اللي هم بيسموه الفاسق الملي - 00:29:47

اه ايضا عندهم فكرة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر اللي هو الخروج عن الحاكم. وعندهم فكرة الایه تكفير مرتكب الكبيرة لتكفير مرتجي اللي هي فكرة الایه؟ انه في منزلة بين المنزليتين. المهم يا شباب ان هذه المقالات - 00:30:07

اراد المعتزلة ان يثبتوها وان يرددوا على مخالفها فاستعملوا في ذلك الاتبات وفي ذلك الرد علم الكلام لما كان الائمة ينقضون مقالات هؤلاء يعني الائمة الذين عاصروا هؤلاء طبعا ائمة هؤلاء الشباب الجهم طبعا الجهم ابن صفوان من الجهمية. لكن - 00:30:25

حين جاءوا بعد الجهم بن صفوان آآ على رأسهم مثلا آآ بشر المرسيي وحفظ الفرض واباني ابن عيسى وطبعا طبعا قبل ذلك واصل ابن عطاء وآآ عمرو ابن عبيد وابو ابو الهزيل العلاف كل هؤلاء الشباب كانوا معتزلة وكان لهم مقالات آآ يعني بعضهم قال بكل هذه المقالات وبعضهم - 00:30:43

كان كلامه خاصا آآ المنزلة بين المنزليتين او او مسألة اسماء الله وافعاله. المهم انهم آآ قر مذهب الاعتزال على هذه الاصول الخمسة هنا يا شباب لابد ان نفهم ان الائمة لما كان عندهم عنایة بالوحى من جهة الشبوت ومن جهة الدلالة - 00:31:06

كان بيانهم للحق وردهم للباطل واضحوا قويا فكانوا آآ اذا ارادوا ان يتكلموا في مسألة لابد ان يرجعوا الى القرآن والسنة وما اجمع عليه الصحابة. اذا ارادوا ان يبطلوا باطلا كما جاء في - 00:31:29

الشافعي واحمد بشر المرسيي يرجعون كذلك الى ما جاء في القرآن والسنة وما كان عليه الصحابة الكرام واضح يا شباب اه استاذ معتز بيقول اظن تكفير مرتكب الكبيرة هذا قول الخوارج وليس المعتزلة. لا يا معتز هم المعتزلة اه لا لا - 00:31:44

يجعلونه كافرا في الدنيا ولكن يجعلونه في الآخرة مخلدا في النار يجعلونه في الآخرة مخلدا في النار. فهم خالفوا المعتزلة في مجرد الاسم احنا عندنا معتز آآ ابواب الایمان اسمها ابواب الاسماء والاحكام - 00:32:06

الاسماء يعني هذا الشخص ما اسمه في الدنيا وما حاله في الآخرة؟ يعني ما حكمه في الآخرة وهم اختلفوا مع الخوارج في الاسم. الخوارج جعلوه كافرا وهم سموه فاسقا فهمت كده؟ لكن في الآخرة جعلوه خالدا مخلدا في النار. خدت بالك؟ لما انا قلت ان هم كفروا مرتكب الكبيرة اقصد يعني - 00:32:24

ساواوا الخوارج في هذه الحيثية. ان هم جعلوه غير مسلم. بمعنى انه جعلوه خالدا في النار فهمنا كده؟ وان كانوا لم يسموه كافرا وانما سموه آآ فاسقا مليا او سموه في منزلة بين المنزليتين - 00:32:48

في حد بيسأل سؤال استقر مذهب الاعتزال على هذه الاصول الخمسة؟ نعم اللي هو العدل والتوحيد والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر والمنزلة بين المنزليتين آآ وصلنا لايه عشان ما نشعبش الكلام - 00:33:07

آآ وصلنا ان الائمة لما كانوا يبناظروا هؤلاء لما كان الائمة يناظرون هؤلاء آآ كانوا يناظرونهم بالوحى وبكتاب الله آآ وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه - 00:33:26

الصحابة لم يحتاجوا ابدا الى احداث آآ علم جديد او اختراع وسائل للرد ابدا. كان عندهم كفاية نعم آآ معتز بيقول يعني اتفقوا على مالي في الآخرة؟ نعم. وان كان بعض العلماء يقول ان المعتزلة يجعلون مرتكب الكبيرة - 00:33:41

في نار اقل درجة من نار الكافر الاصلي. واضح لكن لا اعلم هذا التفريق اين اين جاء طيب يا شباب نكمل اه لما لما نقصت اه علوم الشريعة من جهة كيف تثبت الاحاديث - 00:34:02

وكيف نفقه الاحاديث والآثار احتاج الذين ارادوا نصر السنة احتاجوا الى احداث علم. او على الاقل احتاجوا الى آآ الاستعانة علم يرون ان هذا العلم يمكن ان يرد على المعتزلة. يعني خلينا نتصور كده شباب الفكرة - 00:34:24

دلوتي احنا عندنا آآ الاول انت كانسان مسلم آآ او انت من علماء الاسلام حينما ترى شخصا مخالف لك هذا المخالف يا شباب يمكن ان

يكون ليس من دينك. يعني واحد من الفلاسفة او من اليهود او النصارى - 00:34:45

او ممكن ان يكون معك في الدين. خلينا نذكر المقدمة دي عشان بعض الناس احياناً ممكن يتشتت في الفكرة. احنا عندنا يا شباب في حاجة اسمها المقالات وشيء اسمه الملل - 00:35:00

وشيء اسمه النحل والمذاهب وآآآآ الفرق الملل يا شباب اللي هي الاديان يهودية نصرانية اسلام بوذية وهكذا طيب ايه المقالات اللي هي النتائج التي يصل اليها الانسان؟ مثلاً مقالة العلمانية هذه مقالة. يعني انا آآآآ لا نحكم او ليس لنا مرجعية - 00:35:12
والعالمة منية بمعنى اخص بمعنى يعني آآآآ اسهل. اللي هو الایمان بالعالم المشهود فهمنا كده واننا لا نحتاج الى غير العقل في آآآآ تفسير الوجود او وضع القوانين المناسبة مثلاً دي مقالة - 00:35:34

في عندنا مقالة التعطيل. يعني آآآآ نفي صفات الله وافعال الله. فيه عندنا مقالة اسمها الجبر ان الانسان مجبر على افعاله. فيما قال اسمها مقال يقول لك مثلاً الارجاء اللي هو اخراج العمل عن الایمان. دي اسمها شباب مقالات. فيه بقى عندي فرق. فرقة مثلاً الاشاعرة المعتزلة كيان - 00:35:51

قائم له مقالات في ابواب الدين المتنوعة. مثلاً الاشاعرة يا شباب في باب الایمان عندهم ارجاء وفي باب القدر يميلون الى الجبرية وفي باب اسماء الله وصفاته يعني قريبون من التعطيل وان كانوا يثبتون بعض - 00:36:11

الاسماء والصفات. وهكذا يا شباب. فيبقى الفرقة عندنا فرقة المعتزلة وعندنا الخوارج وعندنا الماتوريدية اه والاشاعرة والكرامية وغير هؤلاء. طيب النحلة يا شباب هي المذهب الوضعي يعني دين يعني دين مخترع النحلة - 00:36:27
فهمنا كده يا شباب زي الشيوعية زي الماركسية زي اي حاجة لا ترجع الى دين طيب المذاهب يا شباب اللي هي المذاهب الفقهية الحنفي الحنفي الشافعي المالكي الظاهري وهكذا. دي اسمها المذاهب - 00:36:45

فنحن عندنا هنا شباب العالم المسلم آآ الذي يرتضى الكتاب والسنّة سيصل الى نتائج في باب اسماء الله وباب افعال الله وباب القدر وغير ذلك فسيجد مخالفين له في هذا الباب سيجد مخالفين من من خارج دائرة الاسلام يعني يهود ونصارى وفلاسفة مثلاً - 00:37:00

ويمكن ان يجد مخالفين من الفرق. يعني مثلاً في مسألة الایمان اهل السنّة يخالفهم الخوارج آآآآ والمعزلة من جهة المرجئة من جهة اخرى وفي مسألة الاسماء والصفات يخالفهم في مسألة الاسماء والصفات المعتزلة من جهة والمشبهة من جهة. آآآآ في مسألة القدر يخالفهم الجبرية من جهة والقدرة - 00:37:24

من جهة اخرى يعني اعرف ان بعض الكلمات ممكن تكون صعبة لكن اظن ان الفكرة العامة يمكن ان تكون واضحة عندك ان شاء الله يبقى احنا احنا عندنا هنا يا شباب انت كعالمني نعتبر مثلاً الامام الشافعي رحمة الله في وقته - 00:37:50

عنه مخالفين له من خارج دائرة الاسلام. يهود نصارى فلاسفة مثلاً وعنه مخالفون له مسلمون لكن يخالفونه في مسائل في الایمان في في يعني في ابواب الایمان. وعنه من يخالفه في مسائل في الفقه - 00:38:05

يخالف مثلاً هو ابا حنيفة يخالف تلميذه محمد بن الحسن او آآآآ ابا يوسف او يخالف مثلاً آآآآ ما لك وهكذا يا شباب فانت بالتالي اذا آآآآ كنت لك مقالات او لك نتائج وصلت اليها آآآآ فانك لك مخالفون. لكن كيف - 00:38:22

تقرر الحق الذي عندك وكيف ترد ما يخالفك؟ يبقى احنا عندنا هنا يا شباب تلات امور. اولاً ما هي النتيجة التي وصلت اليها؟ اثنان ما هي الحجج على هذه النتيجة؟ ثلاثة آآآآ كيف ترد على المقالات - 00:38:44

المخالففة لهذه النتيجة. واضح كده يا شباب؟ القرآن فيه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اذا المسلم في معرفة الحق. او بينات الحق او الفرقان بين الحق والباطل لا يحتاج ابداً الى غير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه الصحابة - 00:39:02

لا يمكن ان يكون هناك حق شرعي يحوج فيه المسلم الى غير هذه الثالثة هذا لا يكون يا شباب وانما يحصل الضلال والخطأ حينما لا ينظر الانسان في القرآن او السنّة او اجماع الصحابة او هدي الصحابة بشكل عام - 00:39:25

فمن هنا آآ لا يعرف الحق او انه يعرف الحق ولا يستطيع تقريره او انه يعرفه ويستطيع تقريره لكن لا يستطيع رد الباطل ففي هذا الوقت بالتحديد يحتاج الانسان الى ما يدفع به الشبهات عن دينه. كما يحصل الان - [00:39:44](#)

كثير من يردون الشبهات لا عندهم علم لا بالقرآن ولا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بما كان عليه الصحابة فيضطرون الى رد الشبهات مناهج مستوردة او مناهج اجنبية عن العلم. ويكونون سببا في ضعف الاسلام من هذه الجهة - [00:40:02](#)
كما يقول ابن تيمية للاسلام نصروا ولا لعدوه كسره ايه المهم يا شباب ان آآ مذهب عبدالله بن سعيد بن كلاب اراد ابن كلاب ان يرد به على الجهمية. واضح كده يا شباب؟ لكنه اراد ان - [00:40:22](#)

وسط بينهم وبين اهل السنة في مسألة وهي كانت مسألة كلام الله او مسألة القرآن. فاحدث مذهبها خليطا. يعني اراد ان يجمع بين اهل في السنة الجهمية. فخرج بمذهب خليط كده بين - [00:40:41](#)
بين علم الكلام وعلوم السنة فهذا المذهب لم يكن مهما اساسا في وقته ورد عليه ابن خزيمة رحمه الله وهذا المذهب لم يكن له عنایة. والامام احمد حذر من مذهب عبدالله بن كلاب وعابه. وآآ لم يكن الائمة يعولون عليه - [00:40:57](#)

لكن حتى كما قلت لكم ان ابن خزيمة صنف كتاب التوحيد في الرد على هذا العلم عموما وعلى النتائج التي آآ اخرج منها آآ اللي هي في باب تعطيل اسماء الله ومحامد الله وافعاله تبارك وتعالى - [00:41:17](#)
والخطابي كذلك آآ له كتاب اللي هو الغنة عن الكلام واهله اه تكلم كذلك عن اه علم الكلام وعن نشأته وان شاء الله يا شباب سيكون لنا آآ تفصيل اكثرا في نشأة علم الكلام. لكن انا فقط آآ التقط هذا لابين الجو العلمي في اصول الفقه الذي كتب - [00:41:34](#)
به الاصول لانه للأسف لم يكتفي المتكلمون من المعتزلة والاشاعرة بذكر هذه الامور في آآ ابواب الایمان والاسماء والصفات وغير ذلك وانما تعدد هذه الامور فاثر على كلامهم في اصول الفقه وفي علوم - [00:41:54](#)

آآ في هذه الفترة يا شباب اللي هي تقريبا عام آآ ثلاثة وتسعة ظهر ابو الحسن الاشعري رحمه الله. ابو الحسن الاشعري كان يعني بقى في الاعتزال اكثرا من اربعين سنة - [00:42:11](#)

وآآ اراد ايضا ان يعني لما اراد ان حد يقول ارجو ذكر اسماء كتاب جامع او الاشارة الى محاضرات لمعرفة الفرق الضالة وهل يكفي كتاب المال او النحل - [00:42:29](#)

لا كتاب الملل والنحل للشهرستاني ليس كافيا طبعا آآ توجد يعني مسلا الموسوعة الميسرة دي جيدة. ولكن طبعا ليست كافية. يعني انت لو تريدين معرفة يعني سائل السؤال لو يريدين ان يعرف - [00:42:42](#)
المقالات او الفرق. المقالات شيء والفرق شيء يريد ان يعرف المقالات والفرق بشيء عام يعني يمكن ان يرجع الى كتاب الموسوعة الميسرة يعني هذا يعتبر آآ مثل الفهرس يعني. لكن من يريدين ان يدرس ذلك هذا يحتاج آآ بحثا طويلا ويحتاج اولا وهذا ما اؤكد عليه كثيرا. ان - [00:42:56](#)

يكون عندك علم راسخ بالمحاكمات الشرعية. فقبل ان تبحث عن الاقوال المخالفة او عن الشبهة او عن الجزئية او عن الاشكال. او كيف نرد على الشبهات ينبغي ان يكون عندك قاعدة متينة من العلم بالحق والعلم بالحق لا يكون الا عن طريق الوحي وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الكرام - [00:43:16](#)

فبالتالي يمكن ان تجعل ذلك فهرسا لك اللي هو كتاب الموسوعة الميسرة. لكن يبقى بعد ذلك ان تقرأ كتابا على الاقل في كل فرقة او مقالة. تقرأ مثلا لو لو نتكلمنا عن الاديان مثلا. تحتاج الكتب في اليهودية والنصرانية - [00:43:36](#)
البؤذية وغير ذلك تحتاج مثلا آآ كتابا عن الفرق. عن الخوارج عن المعتزلة عن الجهمية عن الصوفية عن غير ذلك. تحتاج كذلك مثلا في المذاهب المعاصرة المدنية المركزية الشيوعية العلمانية وغير ذلك من المسائل تحتاج كتابة عن الحداثة وغير ذلك. وان شاء الله ربما اضع لكم - [00:43:54](#)

آآ وربما اضع لكم ان شاء الله آآ روابط آآ كتب مهمة في ذلك. وان كنت انا احب منك لا تتعجل في ذلك. ان شاء الله آآ شباب آآ يوم السبت القادم - [00:44:17](#)

آ وقبل كل درس سيكون له نصيحة لطالب العلم وارجو ان هذه الدروس ان شاء الله ستكون نافعة لكم لاني حاولت الا يكون فيها شيء من الشبهات او الاشكالات او الاعتراضات. ومع ذلك يعني حاولت ان اجمع فيها بين - [00:45:06](#) الكلام عن المسائل من جهة البرهان ومن جهة الانذار او الموعظة وهذا ما ارادة قد غاب كثيرا في دروس الایمان. انها اصبحت دروسا جافة تتكلم فقط عن الحجة. اذا قال لك فلان قل كذا او المنازرة - [00:45:22](#) وارى ان هذا مما من اكبر اسباب ضعف ايماننا اولا اعتناؤنا بالرد على الشبهات دون اتقان المحكمات. والثاني اننا لا آنتم بباب الموعظة او باب الانذار الذي جاء في القرآن والسنة او ما يمكن ان نسميه باعمال القلوب - [00:45:38](#) نرجع تاني يا شباب آ يبقى ده كان جواب على السائل اللي هو سأل عن الكتب آ في الفرق اه يا ريت يا شباب لو حد عنده سؤال اه ممكن يأجله للآخر عشان ما نقطعش سلسل الكلام للمتلقي - [00:46:00](#)

آآ في آآ ابو الحسن الاشعري هيظهر عندنا بقى في الصورة. يبقى خلينا نرتب الافكار احنا عندنا الان يا شباب في خلاف في مسائل الایمان بين المسلم السنى وبين مثلاً غير المسلم اساساً. يهودي نصراني فيلسوف اي واحد - 00:46:17
وعندنا خلاف آآ اسلامي يعني خلاف اسلامي اسلامي ان احنا عندنا انسان مسلم يخالف انساناً مسلماً اخر. خلاف مثلاً اهل السنة مع المعتزلة مع الخوارج مع الرافضة مع غير هؤلاء - 00:46:35
مع المعتزلة طيب وفي كل هذه الخلافات كان العالم المسلم يرجع الى القرآن والسنة وما كان عليه الصحابة في بين الحق ببراهين دينه وهو في ببراهين الحق لا يحتاج الى غير القرآن والسنة. ما عندوش مش محتاج لاي حاجة. تمام كده يا شباب؟ تمام. فيه الكفاية 00:46:51 -

فَلِمَّا ظَهَرَتْ مَقَالَاتُ الْمُعْتَزَلَةِ فِي آئَاتٍ سَوَاءٍ فِي أَبْوَابِ الْأَيْمَانِ أَوِ الْقَدْرِ أَوِ اسْمَاءِ اللَّهِ وَفَعَالَاتِ اللَّهِ آئَاتٍ أَوْ حَتَّىٰ فِي مَسَائلِ الْعِلْمِ آئَاتٍ كَمَا فِي
اِخْتِرَاعِهِمْ لِمَسَأَلَةِ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُحَادِ. رَدَ الْعُلَمَاءُ عَلَيْهِمْ بِمَا كَانُ عَلَيْهِ آئَاتٍ ٠٤٧:١٢

كَانُهُمْ ظَنَّوْا إِنَّمَا بَنَىَ اِدِيَّهُمْ ٠٤٧:٣٢

من من القرآن والسنة لا يكفي في رد شبهات المعتزلة. خلينا نتصور كده يا شباب الفكرة انت معك سيف قاطع. سيف قوي بس انت شايفه مش مش يعني لا تراه قاطعا او لا تراه كافيا. فستحتاج الى صنع سلاح جديد. يعني انت تحتاج بقى انك انت - [00:47:49](#) تستورد سلاح اخر. بينما سلاحك بين يديك كما قال الله سبحانه وتعالى ود الذين كفروا لو تعفلاون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون [00:48:12](#) عليكم ميلة واحدة فلما غفل آآ كثير آآ من العلماء -

في عصر في القرن الرابع الهجري عن آما ما في القرآن والسنة من الأدلة البرهانية في بيان الحق ورد الباطل ودفع الشبهات ورد الأشكالات من هنا احتاجوا إلى منهج جديد في النظر والجدال - [00:48:28](#)

واضح كده يا شباب؟ فمن هنا بقى ظهر ابو الحسن الاشعري رحمة الله ابو الحسن الاشعري كان كان معتزليا. يعني بقى له اربعين سنة في الاعتزال. فلما قرر ان يترك - [00:48:48](#)

اعتزال اراد ان يتوسط ايضا بين المعتزلة والسنّة فانعش آآ مذهب قديم. هذا المذهب هو مذهب ابي عبدالله بن كلاب. اللي هو آآ ابن كلاب. اقصد آآ وهو اساسا معدود يعني ابو الحسن الاشعري بعض من كتب عن ابن كلاب مذهب الكلابية. اللي هو قلنا قبل ذلك ابن - 00:48:59

الاب هو الذي اراد ان يتوسط بين المعتزلة واهل السنة في مسألة كلام الله واضح كده آبا الحسن الاشعري سار على نفس منهجي حتى ان بعض من يكتب في اصحاب ابن كلاب يذكر ابا الحسن الاشعري كصاحب معدود في - 00:49:26

حابب ناكل لعبة. طيب في هذا الوقت ايضا الشباب تقريبا ظهر ابو منصور الماتوريدي اللي هو آما متوفى سنة ثلاثة وثلاثة وثلاثين. وهو داخل ايضا في الكلابية واضح كده يا شباب؟ يعني يا شباب الكلابية ده منهج اراد التوسط بين السنة والاعتزال في مسألة معينة - 00:49:44

وافقه او او تبعه في هذه الفكرة اثنان اللي هو ابو الحسن الاشعري وابو منصور الماتوريدي. وهم الثلاثة دول شاب اللي بيسماهم ابن تيمية متكلمة الصفاتية. اللي هو الكلابية والاشاعرة. تمام كده يا شباب؟ طيب - 00:50:04

التسع بقى آطبعا الكلابية والاشاعرة والماتوريدية كان عندهم شبه يعني عندهم اقوال توافق كلام اهل السنة. ولكن عندهم اقوال مخالفة. فهذا مما لبس على الناس وظنوا انهم من اهل السنة - 00:50:24

من جملة اهل السنة. واضح كده؟ طيب الامر الثاني يا شباب ان الاشعري كان في دار الخلافة في بغداد وله تصانيف كثيرة جدا وكان يرد على المعتزلة وكان يغلبهم كثيرا - 00:50:44

فهذا هو الذي رسم في ذهن الناس ان ابا الحسن الاشعري هو اقوى من نصر السنة. ليه؟ لانه رد على المعتزلة وكان الناس يظنون انه ما ثم الا سني ومعتزمي. وبالتالي عدوا ابا الحسن رحمة الله في جملة اهل السنة. وهو لا شك هو - 00:50:59

جدا من اهل السنة وان كان يخالفهم في مسائل. المهم يا شباب بين آقا عياض ان آبا الحسن الاشعري لما كثرت تأليفه وانتفع بها آا وظهر لاهل الحديث والفقه ذب - 00:51:22

عن السنن والدين. آا تعلق بكتبه اهل السنة واخذوا عنه ودرسوا عليه وتفقهوا على في طريقته وكثرت طلبه يعني من هذا الوجه يا شباب رکزوا من هذا الوجه انتشر مذهب الاشعري رحمة الله - 00:51:37

من جهات اولا انه له يذكر الایات والاحاديث. اثنان انه كان في دار الخلافة ثلاثة انه رد على المعتزلة آا اربعة انه غلبهم آا فمن هنا تعلق به كثير من المحدثين والفقهاء في ذلك الوقت بل و الصوفية - 00:51:54

وابن تيمية له كلام في آا سبب انتشار المذهب الاشعري. آا ذكره كثيرا في كتبه المهم ان انتشر هذا المذهب وكان من اكثرا من دخلوا فيه هم الاشاعرة آا الذي يمكن ان نتكلم فيه يا شباب هنا انا احب ان اختصر لكم هذه المقدمة كبيرة جدا - 00:52:14

الاشاعري حد بيسأله الاشعري رد على المعتزلة طبعا هو اساسا الاشاعرة كل حياتهم هي الرد على المعتزلة. يعني الاشاعرة اساسا هو مذهب نشأ للرد على الاعتزال في مسائل الاسماء والصفات وسائل القدر وسائل الایمان وغير ذلك - 00:52:37

واضح طيب آا كما قلت لكم ان المذهب الاشعري انتشر عند الشافعية وآا ولما الف الامام ابو الحسن الاشعري رحمة الله آا يعني طبعا هو مر بمراحل. لكن من اخر هذه الكتب او من اواخرها كتاب الابانة - 00:52:53

في اخر آا حياته. ايضا كان في هذا الكتاب شيء من علم الكلام وفيه مسائل لم يوافق فيها اهل السنة لكن طبعا فيه فرق كبير جدا يا شباب. بينما كان عليه ابو الحسن الاشعري رحمة الله وما صار عليه اتباعه - 00:53:13

يعني انت ابو الحسن الاشعري كان قريبا جدا من اهل السنة. في مسائل الایمان والقدر والاسماء والصفات. بالذات الاسماء والصفات. وان كان خلفهم في اشياء كثيرة. لكن لو انت انت بقى نظرت للذين جاءوا من بعده. يعني انت بقى انا نظرت بقى للايه يعني الاشاعرة يا شباب - 00:53:30

كانوا في بدايتم قريبين جدا من اهل السنة. واضح كده؟ بالنسبة للذين جاءوا من بعدهم. لو انت بقى نظرت بعد ذلك للباقلاني او نظرت بعد ذلك اللي يبني فورك او نظرت بعد ذلك - 00:53:45

بعد ذلك للجويني نظرت بعد ذلك للامدي وغير هؤلاء. طبعا الرازى هو يعني من من ابتعد عن آا وصار هو الرأس عندهم او عند المتأخرین ستجد فرقا واسعا جدا بين الاشعرية الاولية والاشعرية المتأخرة - 00:53:59

طيب يا شباب المهم ان مؤلفات الاشاعرة بعد ابى الحسن الاشعري رحمة الله كانت اكثرا بعدا آا من جهة الحجة ومن جهة النتائج

وصلوا اليها. ومن جهة المسائل التي احدثوها - 00:54:19

طبعاً يا شباب الاشعرية صار لهم اتجاهان. في اتجاه اللي هو اثبات عقيدة الاشعري في الاسماء والصفات والقدر وافعال الله من جهة الآثار. يعني من جهة الآيات والاحاديث. والذى تولى هذا الاتجاه هو - 00:54:34

آن البيهقي رحمة الله. فالبيهقي هو اشعري. البيهقي في باب العقيدة هو اشعري. بخلاف ما يظن كثير من الشباب او الطلاب يظنون هنا ان البيهقي رحمة الله كان سنيا خالصا في هذه الابواب اللي هي ابواب الاسماء والصفات والایمان والقدر - 00:54:54

والصواب ان البيهقي رحمه الله حتى في كتاب الاسماء والصفات او له كتاب اسمه الاعتقاد وله كتاب اسمه القدر في كل هذه الكتب يا شباب يستحقون مقدمة في كتاب الاعتقاد للبيهقي فعندهم اهم ما في المذهب والكتاب

00:55:12 - مصطفى

آما كان عليه الاشعري ولكن بالاثر بالاثار. وطبعا البيهقي رحمة الله اول كثيرا من الصفات ويخالف فيها اهل السنة آما الاتجاه الثاني
بقي يا شباب هو الاحتجاج لعقيدة الاشعري ولكن آما بعلم الكلام او - 00:55:32

بالحجج الكلامية. وعلى رأس هؤلاء يا شباب البقلاني والجويني. يعني الجويني يعني وان كان انتسب في اخره الى السلف قبيل وفاته. المهم ان احنا خلينا نعرف ان الاتجاهين دول اللي هو الاتجاه بالاثر وهو الباقي البيهقي. واتجاه بالحجج العقلية - 00:55:56 وهو آآ البقلان رحمة الله آآ كذلك طبعاً الجوين. طب المذهب الاشعري يا شباب اثر كثيراً على علوم الاسلام. ليس فقط في النتائج

في باب الحجة آآ يعني من اين نأخذ ديننا وآآ وفهم النصوص وغير ذلك من آآ الامر طيب خلينا لما نتكلم هنا بقى يا شباب عن
الافتخار بالذات والافتخار بالآباء والافتخار بالآباء والافتخار بالآباء والافتخار بالآباء والافتخار بالآباء

هذه المقدمة عشان الناس ما تتوهش. المقدمة الاولى عنابة الصحابة رضي الله عنهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان كل ما ثبت
عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه حجة عند - 00:56:56

نختصر كانت تنشأ علوم حديثية تناسب حاجات العصر. واضح كده؟ فنشأت آا - 00:57:09

علم مصطلح الحديث مصطلحات وعلم العلل وعلم الرجال وتدوين السنّة وغير ذلك وكان كل عالم من علماء السنّة اذا ظهرت بدعة او امر محدث او اراد ان يقرر حقاً آآ او اراد ان يقرر حقاً مثلاً آآ فانه عنده كفاية بالوحى وبقول القرآن والسنة وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ما كان عليه - 00:57:29

الصحابة الكرام. بعد ذلك لما حصل نقص في علوم السنة احتاجوا الى علم الكلام. فانعشوا مذهبها قديما لم يكن يعني يعني به في وقته ومذهب ابن كلاب من الذين اعتبروا به ابو الحسن الاشعري وابو منصور الماتوريدي. ثم اشتهر مذهب الاشاعرة - [00:57:53](#) وتأثر به كثير ليس فقط من من الاصوليين بل المحدثين يعني آآآ سنتي اثر آآآ الاشاعرة او الاعتزال او او كتب اصول الفقه عموما على المحدثين خلينا يبقى نوصل هنا يا شباب للفكرة الجديدة - [00:58:12](#)

معروفة شاب ان اول من اه صنف كتابا في اه الاستدلال وفقه الشريعة واه الاحتجاج الاخبار وآآ الشروط التي ينبغي ان تتوفر في الخبر هو الشافعي رحمة الله الشافعي في كتاب الرسالة وكتاب جماع العلم في رأي اول من اعنى في الكلام عن معنى العلم او الحجة. بعنه: اب: نأخذ ديننا؟ وكيف نفهم - 00:58:31

الكتاب - 00:58:57

البيان والحججة والكلام متسلسل وسهل وزي ما بيقولوا كده زي الفل. ما فيهوش اي مشكلة - 17:59:00

الذين جاءوا بعد الشافعي وكتبوا الذين جاءوا بعد الشافعي وكتبوا في علم اصول الفقه لم يكتبوا لا بلسان الشافعي ولا المسائل التي اعتنى بها الشافعي ولا النتائج التي قررها الشافعي بل حاول كثير منهم ان يحمل كلام الشافعي على - 00:59:35
كلامه وهذه مشكلة كبيرة جدا يا شباب. يبقى لا من جهة المسائل ولا من جهة الدلائل ولا من جهة اللسان فخالفوا الشافعي في ذلك
كله فهمنا كده يا شباب الشافعي لسانه لسان عربي - 00:59:57

وقرر لك في بداية الكتاب ان فقه الشريعة يرجع الى امر اساسي. وهو القرآن وان كل مسألة تنزل باحد من المسلمين لا يحتاج فيها الى غير القرآن والامر الثاني ان فقه هذا القرآن انما يعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلسان العرب. تمام كده؟ تمام.
يبقى فيه كفاية - 01:00:13

واللغة واضحة الذين جاءوا بعد الشافعي لم يكتبوا كتبهم بهذا. مثلا اشهر الكتب الموجودة يعني تكلمت عنها قبل ذلك. منها كتاب العمد للقاضي عبدالجبار. وكتاب المعتمد لابي الحسين البصري البرهان للجويني المستصنف للغزالى. يعني جمعت هذه الكتب آآ او جمع اهم ما في هذه الكتب في كتاب المحصل للرازي وكتاب - 01:00:36

الاحكام للأمدي. وكل هؤلاء يا شباب هم معتزلة او اشاعرة. واضح كده يا شباب؟ وهذا له اثر واضح جدا. والشافعي من اوائل من حذروا من الكلام. الشافعي رد على المتكلمين وحذر من علم الكلام. واقام منهجا متناسقا تماما يعارض - 01:00:59
المتكلمين تماما يعني الشافعية يا شباب لم يخالف المتكلمين فقط في النتائج لأ خالفهم في النتائج والمسائل التي يشتغل بها وخالفهم في اللسان الذي كتب به بل رد عليهم ونقض كلامهم. واضح كده يا شباب؟ - 01:01:19

طيب يبقى ده اول شيء اللي بعد ذلك يا شباب ان طبعا كتب اصول الفقه بعد ذلك لما آآ تتكلم في يعني كتب اصول الفقه حينما تتكلم في مبحث السنة. يعني انت عارف في عندنا باب اسمه باب الادلة. تمام؟ اللي هو الحجة فيتكلمون القرآن والسنة والاجماع - 01:01:40

والقياس شرع من قبلنا اللي هو بيسموها الادلة. فاول ما يأتي الكلام عن اول ما يأتي الكلام يا شباب عن السنة اللي هو آآ يعني مبحث السنة او او الاحاديث الصحيحة التي يؤخذ بها - 01:02:00
في هذا الوقت يا شباب بالتحديد آآ يتكلم المعتزلة على مسألة حديثية مشهورة. اللي هي اهم مسألة بقى سنتكلم عنها ان شاء الله.
مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه؟ لو حد يكتب - 01:02:20

اللي هي مسألة آآ تقسيم الاخبار الى متواتر وحاد لوحدي يا شباب يكتب كده يقول لي احنا وصلنا لحد فين آآ يعني كم ساعة قصدي؟
خدنا كم ساعة؟ ازن احنا يعني ممكن تكون ساعة واحدة - 01:02:34

خدنا ساعة بس يا شباب حد يكتب لي الوقت بعد اذنكم. لان لو دخلت في هذا الامر لابد ان اتمه. ساعة واحدة طيب لو لو بعد اذنكم
لو كملنا نصف ساعة فقط لو نكمل نصف ساعة فقط - 01:02:57

ننهى فيها هذه الفكرة عشان بكرة ان شاء الله نقرأ في كتاب الشافعي باذن الله اول ما يبدأ به الاصوليون يا شباب في آآ كتبهم يبدأون في كتاب السنة يقسمون الاخبار الى متواتر وحاد - 01:03:10

ويقصدون بالمتواتر وحاد ان الاخبار التي رویت عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم من حيث الاسانيد الى متواتر وحاد فهمنا كده
يا شباب؟ فيقولون ان المتواتر هو خبر توفرت فيه شروط - 01:03:25

منها مثلا آآ يرويه العدد الكبير عن العدد الكبير وآآ يستحيل تواظؤهم على الكذب ويستندون الى امر محدود يعني آآ محسوس الى
مثلا حدثنا اخربنا يعني ينقل آآ ناس عن ناس - 01:03:44

وآآ اذا ثبت خبر هكذا فانه يوجب العلم. يعني يجب العلم يعني يجب ان تقطع بثبوته وقالوا ان هناك اخبار احاد وهي التي فقدت
شرط من هذه الشروط. اذا عشان اتصور الفكرة يا شباب يقولون الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى متواتر
واحد. انا لن اتكلم الان على صحة القسمة ولا - 01:03:58

كيف اخذوا القسمة؟ انا اشرح لك المقالة قبل نقدها وهذا مهم يا شباب قبل ان تتقى اي مقالة حاول ان تفهمها وان تستوعبها جيدا وان

تفهم دلالات الالفاظ فيها. قبل ان تحكم عليها او تنقداها - 01:04:24

هم يقولون الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم او عموما تقسم الى قسمين. الاول المتواتر وفيه شروط يرويه العدد الكبير عن العدد الكبير اختلفوا في هذا العدد. بعضهم قال آمثلا يرويه عشرة بعضهم قال عشرين بعضهم قال سبعين. يعني اضطربوا لان -

01:04:39

انهم اساسا لم يكونوا من اهل الحديث. ولم يبنوا هذا هذه المقالة على استقراء وليس عندهم ادلة. وانما فعلوا ذلك كما قال الله ما ضربوه آلا جدلا. يعني انهم فقط بيجادلوا بهذا عن آلا الاحاديث التي خالفوها في باب اسماء الله وافعاله الى غير ذلك كما سيأتي - 01:04:58

يعني احاول الاول اشرح لكم الفكرة وبعدين اذكر لكم اسبابها يبقى الفكرة قالوا الحديث لابد اللي هو المتواتر لابد ان يرويه عدد كبير عن العدد الكبير ويستحيل تواطؤهم على الكذب ويستندون الى امر محسوس يعني مثلا - 01:05:22

دفن اخبارنا و آلا اذا ثبتت خبر كهذا يثبت به العقائد والاحكام وغير ذلك ويبنى عليه العمل. اما اذا فقد شرطا من هذه الشروط فانه آلا يحتج به في العقائد - 01:05:37

و آلا بعضهم قال لا يحتج بي آلا يعني لا يبني عليه احكام الى غير ذلك. كما تسمع الان من كثير من الجهلة الذين يتجرأون في الكلام عن الدين. يقول لك هذا ظني الثبوت وبالتالي آلا - 01:05:53

لا يثبت به عقائد. والله لا هو فاهم ظنية الثبوت ولو فاهم ظني الدلالة ولا فاهم يعني ايه عقائد ولا اي حاجة وانما آلا يعني شهوة الكلام في الدين احنا بقى نريد ان نتعلم حتى نفهم ديننا. والا اذا كان الانسان يتشكل عقله من قنوات يوتيوب ومن منشورات فيسبوك فهذه المشكلة الكبيرة يا شباب - 01:06:06

طيب يبقى احنا كده فهمنا كلام هؤلام. يبقى وبالتالي هؤلاء يرون ان كل حديث فقد شرطا من هذه الشروط هو احاد وادا كان احادا فانه يمكن ان ايه يعمل به اذا صح ولكن لا آلا يعني يقبل في العقائد كما يقولوا. وطبعا هم - 01:06:27

قسموا الدين الى اصول وفروع وهذه بدعة اخرى وقالوا ان حديث الاحاد لا يقبل في الاصول يعني العقائد وانما يقبل في الفروع. فهم لهم يعني ثلاث بدع اصلية. التلات بدع دي يا شباب تسبب عنها اضرار كثيرة جدا واطهار كثيرة جدا. تقسيم الدين الى اصول وفروع تقسيم الاخبار الى - 01:06:46

سواتر واحد تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز. وهذه المقالات للأسف انتشرت كثيرا جدا وتلقاها بعض من يتكلم باسم السنة وان كان ائمة السنة الذين عاصروها انكروها. الشافعي انكر آلا تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد كما سيأتي ان شاء الله بيانه. والامام ابن تيمية -

01:07:08

انكر هذه المسائل المسائل الثلاثة ورد على اصحابها. وان كان استعمل بعض هذه الالفاظ ولكن بغير هذه الدلالات. طيب نرجع تاني يا شباب السؤال هنا يا شباب قبل ان ندخل في هذه القسمة - 01:07:28

لماذا يتكلم هؤلاء بهذه المقال؟ يعني ما الذي احوج الاصوليون من المعتزلة ثم الاشاعرة؟ للكلام عن هذه المسألة ببساطة يا شباب خليني احاول ادخلكم في منطقة تانية كده بس محتاجة تركيز او - 01:07:43

يعني لو انت مشغول بحاجة عايزك تركز خمس دقايق وبعد كده مش مشكلة ترجع تاني تنا احنا عندنا شباب المقالات في في الدين عموما او اي انسان بيرجع في المقالات او في اي امر يتكلم فيه الى واحد من اربع اتجاهات - 01:07:59

يعني اللي هو باب العلم اللي هي مصادر المعرفة اما ان يرجع الى الوحي زينا كده بنرجع الى القرآن والسنة او يرجع الى العقل يعني يقول انا لا انا العقل هو الذي استمد منه كل المعارف - 01:08:18

فالعقل كاف في تفسير الوجود وكاف في بيان آلا سبل الحياة الصحيحة تمام يبقى المنهج الوحي او العقل او طبعا الوحي فيه عقل لكن احنا بس بنين ان الوحي هو المرد الاصلي. وان كان العقل لا يتعارض معه لكن هذا - 01:08:34

امر اخر يبقى عندنا منهجه الوحي واضح وعندنا منهجه العقل اللي هو يمثله المتكلمون وطبعا هو ليس عقلا وانما هو علم الكلام. وعندنا

منهج الوجود او الذوق اللي هو يمثله الصوفية او او غلاة الباطنية. اللي هو يقول انا لا ارجع - [01:08:50](#)

الى لا وحي ولا عقل وانما اه اه ما اجده في نفسي اللي هو بيسموه المذهب الباطني. الذوق يعني. يعني يجعلون المعرفة داخلية انك انت آآ يمكن ان تصل الى كل الحق ولكن بالوجдан ما خطر بقلبك - [01:09:09](#)

مذهب الباطنية والمذهب الرابع هو مذهب الفلسفه الاسلاميين اللي هم اخذوا فلسفة ارسطو وارادوا ان يجمعوا بينها وبين الشريعة. يبقى احنا عندنا شباب اربع مذاهب لا يخرج عنها مذهب في الكون - [01:09:25](#)

ليس هناك مقالة ظهرت في اي مسألة تتعلق بالدين الا وترجع لواحد من الثلاثة. اما الوحي اللي هو مذهب هل السنة او العقل اللي هو مذهب المتكلمين علم الكلام. الذين يرون ان العقل مقدم على الوحي - [01:09:41](#)

او الوجود اللي هو العلم الباطني بيسموه المذهب الغنوسي. واضح كده؟ المذهب الغنوسي. يعني انا لا محتاج لا رسول ولا لعقل. انا اخذ من قلبي آآ يعني عن قلبي وهذا موجود على فكرة ليس فقط في الاسلام في الصوفية لا موجود حتى في النصارى وغيرهم - [01:09:58](#)

والمذهب الرابع وهو مذهب الفلسفه الاسلاميين اللي هو الكندي والفرابي وابن سينا وآآ وابن رشد. فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى هذه الرباعية. فهو لاء بقى ركز كده معى. احنا عندنا المتكلمون المعتزلة والاشاعرة. وعندنا غلاة الصوفية. وعندنا الفلسفه الاسلاميون - [01:10:17](#)

لما اراد هؤلاء الثلاثة ان يجمعوا ركز معى في دي قوي لما تكلم هؤلاء باسم الاسلام لما تكلم هؤلاء باسم الاسلام ارادوا ان ارادوا امرىء. ان يحتاجوا للمقالات التي وصلوا اليها - [01:10:41](#)

ارادوا ان يحتاجوا للمقالات التي وصلوا اليها بحجة موجودة في القرآن. يعني ارادوا الجمع بينها وبين القرآن. طيب وارادوا دفع معارضة القرآن والسنة لها. يعني اضرب لكم مثال بسيط يا شباب - [01:11:04](#)

دلوقتي مثلا لاما انسان من غلاة الصوفية يقول لك آآ يخرج بامر مخالف لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وليكن مثلا يقول لك الزواج مبتدع يعني آآ من من هدى السالك هم يسمونه السالك يعني يعني من اراد ان يكون ولها او عبدا لله الا يتزوج. فانت - [01:11:20](#)

قل له ازاي يا عم الحاج؟ ده ده النبي صلى الله عليه وسلم كان متزوجا هنا معارضة. يعني هنا معارضه بينما بين النتيجة التي وصل اليها هذا الرجل وبينما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا يقول لك؟ يقول لك لا يصلح لي ان اخالف النبي - [01:11:45](#)

كما ان الخضر خالف موسى يعني حاول هؤلاء ان يخترعوا حججا لترد آآ باطلهم. اقصد لترد على مخالفتهم للشريعة. مثلا المعتزلة ينفون رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة طب والقرآن بيقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فماذا يفعلون يا شباب يقولون لا؟ قال الله لموسى لن تراني ولن تفید - [01:12:04](#)

تأبىد واضح كده؟ وكذلك الله سبحانه وتعالى لما قال الى ربها ناظرة يعني ناظرة يعني منتظرة كما قالت بلقيس فناظرة بما يرجع المرسلون. يبقى الذي حاول هؤلاء ان يفعلوه يا شباب هو محاولة آآ بيان انهم - [01:12:33](#)

لما خالفوا الوحي خالفوه بحجة صحيحة تمام كده يا شباب؟ طيب فمن هنا بقى يا شباب ركزوا بقى في دي وصححوا قوي. من هنا نشأت مقالتان باطلتان مقالة تخص آآ ثبوت الدليل اللي هي تقسيم الاخبار الى متواتر واحد - [01:12:52](#)

ومقالة تخص النص وهي تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. ازاي بقى؟ ركز معى لما انت مثلا يأتي اليك شخص من المتكلمين من المعتزلة او الاشاعرة تحتاج عليه بنص. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل - [01:13:14](#)

ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول هل من داع؟ الى اخر الحديث فهذه حجة في اثبات ان الله ينزل الى سماء الدنيا في هذا الوقت كما يليق به. فماذا يقول لك؟ يقول لك لا هذا - [01:13:31](#)

يرد عليك من جهتين. اولا يقول لك هذا حديث احاد انه ليس متواترا وبالتالي حديث الاحاد لا يؤخذ به في العقائد ثانيا ان معنى ينزل ربنا هذا مجاز. لأن الله لا ينزل لان النزول من صفات المحدثات المخلوقات. وانما المقصود ينزل - [01:13:47](#)

امر ربنا كما قال الله كما قال اخوة يوسف واسأل القرية والمراد اسأل اهل القرية فيبقى هذا مجاز بالحذف وهكذا. وقد بينت طبعا خطأ هذه القسمة من اولها الى اخرها وما ترتب عليها في درس سابق - [01:14:09](#)

واضح يا شباب؟ اذا هؤلاء لهم آآ مقالات تأصيلية هذه المقالات يعني تعتبر هي الاصول التي جادلوا بها عن مقالاتهم في العقائد فهمنا كده يا شباب مثلا الرازى لما وجد ايات كثيرة تخالف عقيدته - [01:14:27](#)

واضحة زي الشمس بتقول رضي الله عنهم ورضوا عنه. خلاص كده؟ لا تأخذوا سنة ولا نوم او مثلا بل يداه مبسوطتان حديث فيه ايات واحاديث كثيرة جدا تثبت افعال الله. فماذا قال؟ قال لا. احنا عندنا قانون اسمه تعارض العقل والنقل - [01:14:49](#)
اذا عارض العقل النقلة. فاما ان نقدم العقل آآ فاما ان نقدم النقل على العقل. آآ قال الاول فاما ان نعمل بهما جميعا فهذا باطل او نردهما جميعا فهذا باطل - [01:15:09](#)

واذا قبلنا النقلة فقط طعنا في العقل الذي دلنا على صحة النقل. يعني بيقول احنا اساسا عرفنا ربنا بالعقل فلو طعنا في العقل يبقى احنا كده طعنا في الطريق الذي علمنا عن الله - [01:15:23](#)

فكانت النتيجة اذا تعارض العقل والنقل قدم العقل على النقل. يبقى ده بيسموه القانون الكلى. فهمنا كده يا شباب وهذا هو الذي ابطله ابن تيمية رحمه الله. شفتم الكام سطر اللي انا قلتهم دول؟ ابطلهم ابن تيمية في آآ حداشر مجلد يعني في - [01:15:38](#)

مجلة فهارس كل مجلد على الاقل ستمئة صفحة اضرب بقى انت ستة يعني اه ستميت صفحة في عشر مجلدات شف ستمية في عشرة بкам اجاب عليه وهذا الكتاب من مفاحر تراث الاسلام - [01:15:58](#)

كتاب درء تعارض العقل والنقل يبين لك العلاقة العقل بشرعية الاسلام. من اجمل ما يكون وان كان وفيه شيء من الصعوبة لكن يحتاج ان تدرج له. وان شاء الله سيأتي معنا في الخطة ان نقرأه باذن الله - [01:16:15](#)

فهذا الكتاب نفيس جدا. كما ان كتاب الام الشافعي بين علاقة لسان العرب بالقرآن وبالشريعة. وهذا الكتاب بين علاقة الشريعة بالعقل.
وهذا كتاب من امتع ما يكون. الشاهد يا شباب - [01:16:30](#)

احنا صار عندنا هنا قوانين او اه مسلمات تلقاها المتكلمون وتناقلها حتى بعض اهل السنة وللاسف هذه المقالات اثرت عليهم في طريقة التفهق في الدين. فيه مسائل كبيرة جدا مهمة يا شباب. مسألة العقل والوحى هذه مسألة - [01:16:45](#)

مسألة آآ تقسيم الدين الى اصول وفروع. مسألة تقسيم الاخبار الى متواتر واحد ومسألة تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز اذا لم يكن طالب العلم على معرفة بهذه الامور المهمة يحصل له اضطراب كبير لان هذه المسائل يا شباب تؤثر في علم - [01:17:04](#)
تفسير وعلم الفقه وعلم اصول الفقه وعلم اللغة وعلم البلاغة. وكل وعلم علوم الحديث وفقه السنة. شف انت حتى الذين شرحاوا كتب او فسروا القرآن وهم متاثرون بهذه الامور والله يقع منهم كلام فيه تحريف للقرآن. طيب يبقى احنا نرجع تاني لفكرة اذا يا شباب - [01:17:23](#)

اساس هذه القسمة. واساس هذه الشروط اولا الذين احدثوا هذه القسمة ليسوا من اهل السنة. وليسوا من علماء الحديث وليسوا آآ لم ده الامر الاول. ثانيا لم يبنوا هذه القسمة على استقراء لنصوص السنة. او للروايات - [01:17:44](#)

وثانيا ثالثا آآ ان علماء السنة لم يقبلوا هذه القسمة ورابعا لم يتكلموا بها. وخامسا نقضوها. ولم وليس فقط لم يعملا بها لأنقضوا هذه آآ القسمة. والامر السادس يا شباب وهو الاهم والآخر - [01:18:04](#)

ان هذه القسمة مفتعلة لتكون حجة على آآ لتكون حجة للمتكلمين على تركهم الاحتجاج بالسنة. بمعنى انه مثلا اذا انت ذكرت له حديثا يثبت شيئا يخالفه هو مثلا. عندنا حديث ادم وموسى - [01:18:25](#)

وقال مثلا موسى لادم انت ابونا خبيتنا وخرجتنا من الجنة. مثلا حديث ثابت صحيح وشرحناه قبل ذلك. فيأتي مثلا المعتزلة يقولون والله هذا حديث باطل. من جهتين انه يخالف العقل. وثانيا انه حديث اخر - [01:18:47](#)
حاد فلا يثبت به العقائد فانت بقى تيجي تقول له ايه تيجي تقول له ازاي؟ ده الحديث صحيح. يقول لك لا امش احنا اتفقنا ان الحديث الاحاد لا يؤخذ به في العقائد. يبقى اذا انت وافقت - [01:19:04](#)

هؤلاء في هذه الامور الاربعة او الثالثة حتى بلاش الاربعة لانك اكيد هتقول لهم نقدم العقل على الوحي. آآ الوحي على العقل وهذا خطأ ايضا الصواب ان العقل والوحى لا يمكن ان يتعارضا بحال - 01:19:19

لا يمكن ان يكون هناك عقل صحيح يتعارض مع وحي ثابت وان شاء الله يأتي الكلام عن هذا. فلو انت بقى وافتقت في تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد وتقسيم الدين الى اصول وفروع. وتقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز بشرطه هو - 01:19:33

كلامي هو ثم بعد ذلك خالفته في جزئية فانت المخطئ وليس هو. لذلك يا شباب كان نقض الاصول التي بنى عليها هؤلاء كلامهم هو المنطلق والاصل فهمنا كده يا شباب - 01:19:47

هاضرب لكم مثال يا شباب عشان تفهموا فكرة نقض الاصول. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك يعني من زمان يعني آآ بعث بعث آآ خالد ابن الوليد ليقتل العزة - 01:20:02

والعزة دي كانت امرأة دجاله. يعني ايه بتتخسي يعني عندها علاقه بالشياطين وكانت بتضحك على الناس وتعبد من دون الله يعني وخالد رضي الله عنه راح قتل كم واحد من السدنة اللي موجودين هناك - 01:20:17

يعني ايه يعني آآ لم يقتل العزة نفسها. فلما رجع للنبي صلى الله عليه وسلم قال له عملت ايه؟ قال له قتلت فلان وفلان. قال له لأن انت لم - 01:20:33

تصنع شيئا انت ما عملتني حاجة. لأن اس الفساد موجود زي ما تكون انت كده عندك حنفية مفتوحة انت عمال تنشف الماء وسايب الحنفية مفتوحة. لأن تروح تقول الحنفية. فلذلك يا شباب كان نقض هذه الاصول مقدمة - 01:20:43

وعظيمة ينبغي ان يفهمها طالب الفقه في الدين. طيب نرجع بقى تاني يا شباب للفكرة بتاعتنا اللي هي الكلام عن اليوم اللي هو آآ تقسيم اخبار الى متواتر واحاد. يبقى هؤلاء يا شباب - 01:21:00

آآ كتبوا هذه القسمة في كتب اصول الفقه. وآآ انتقلت هذه القسمة من كتبهم لم يكن علماء الحديث يتكلمون بهذه القسمة فقط. طبعا كانوا يا شباب كان علماء الحديث يتكلمون بهذا اللفظ - 01:21:13

يعني كلمة متواتر. علماء الحديث كانوا يذكرونها. الامام البخاري مثلا في آآ كتاب اه له في في لما قال في اه خير الكلام في القراءة له كتاب اسمه القراءة خلف الامام - 01:21:31

قال وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا آآ بقراءة ام الكتاب. وقال كذلك آآ في كتاب خلق افعال العباد. وكذلك توالت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله. والامام مسلم قال في كتاب التمييز قد توالت الروايات كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بامرين - 01:21:46

وابو داود استعمل كذلك كلمة التواتر. قال في باب آآ باب آآ في تواتر الملاحم وكذلك ابن خزيمة استعمل هذا اللفظ والطحاوي استعمل هذا اللفظ. واضح كده يا شباب؟ وابن حبان استعمل هذا اللفظ. لكن استعملوه بمعنى ماذا يا شباب؟ استعملوا كلمة - 01:22:06

تواتر بمعنى الاخبار التي رویت من طرق كثيرة. التي رویت من طرق كثيرة مقبولة لم يسترطوا فيها هذه الشروط بل ان الشافعية انتقد هذه الشروط كما سیأتي بيان ذلك ان شاء الله - 01:22:23

نرجع بقى تاني يا شباب للايه للفكرة بتاعتنا اه هذه القسمة ليست موجودة في كتب المحدثين المتقدمين وانما ادخلها الخطيب البغدادي رحمه الله آآ وهو متوفى سنة في القرن الخامس طبعا سنة اربعين سنة وثلاثة وستين - 01:22:39

وبعد ذلك انتشر ادخال هذه القسمة في الكتب التي جاءت بعده ان كان طبعا الامام ابن الصلاح لم يقبل آآ ادخال هذه القسمة. وان كان تردد في شيء منها لكنه بشكل عام قال آآ وهو يتكلم عن المشهور هو - 01:22:57

طبعا كتابه اسمه معرفة انواع علم الحديث يذكر انواعا. يعني مثلا الحديث الصحيح يعني يذكر كمصطلحات مش كابواب فلما ذكر المشهور قال ايه؟ ومن المشهور المتواتر الذي يذكره اهل الفقه واصوله - 01:23:16

واهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص. وان كان الخطيب قد ذكره ففي كلامه ما يشعر بأنه اتبع فيه غير اهل

الحديث ولعل ذلك لكونه لا تشمله صناعتهم ولا يوجد في روايتيهم - 01:23:35

يعني ان ابن الصلاح يقول ان هذا اخذه الخطيب ليس عن المحدثين وانما عن الاصوليين وليس موجودا عند المحدثين بهذا آآ بهذا المعنى واضح وان كان ان كانوا يستعملونه لكن بمعنى اخر. كذلك ابن ابي الدم الشافعي - 01:23:51

اللي هو متوفى سنة ستمائة واثنين واربعين. قال اعلم ان الخبر المتواتر انما ذكره الاصوليون دون المحدثين خلا الخطيب ابا بكر البغدادي خلا الخطيب ابا بكر البغدادي فانه ذكره تبعا للمذكورين يعني للاصوليين. وانما لم يذكره المحدثون المحدثون لانه لا - 01:24:08

يکاد يوجد في روايتيهم ولا يدخل في صناعتهم. يعني هو ايضا انكر ذلك فهمنا كده يا شباب؟ بعض الناس اعترضوا على آآ ابن الصلاح آآ بأنه يعني اعترض آآ يعني ذكر - 01:24:27

العربي انه اعترض على ابن الصلاح بان الحاكم ذكر المتواتر وان ابن ذكر المتواتر ذكر آآ المتواتر والجواب ان ان نفي اسم المتواتر المقصود به نفي المتواتر بدلاته عند الاصوليين. ولكن انا ذكرت لكم ان ان لفظ - 01:24:44

والمتواتر يستعمله المحدثون ولكن ليس بنفس الدلالة. فهمنا كده يا شباب؟ مثل لفظ التوحيد يا شباب. لفظ التوحيد والعدل عند المعتزلة ما المقصود به؟ المقصود بالتوحيد عندهم آآ نفي آآ صفات الله. والمقصود بالعدل نفي خلق الله لافعال العباد - 01:25:05
صلحوا قد يكون واحدا ثم يعجاً دلالات مختلفة. واضح كده؟ آآ المقصود ان المحدثين لم يستعملوا المتواتر بنفس استعمال الاصوليين او المتكلمين طيب آآ الامر الذي بعد ذلك الشباب آآ وخلينا نرجع تاني للفكرة. آآ طبعا اما ابن حزم طبعا ابن حزم وابن عبدالبر هم ايضا من من علماء القرن الخامس مثل الخطيب البغدادي. لا يصلح التعقب - 01:25:24

قال ابن الصلاح بذلك. يعني ما ينفعش تقول لابن الصلاح لماذا لم تقل ان ابن حزم وابن عبدالبر ذكراه لأ. لأن ابن عبدالبر وابن حزم اساسا المعاصرین للخطيب البغدادي - 01:25:59

طيب آآ الامر الذي بعد ذلك ان ابن حزم اساسا ذكر المتواتر في كتب اصول الفقه ولم يذكره في كتب علم الحديث طيب الامر الذي بعد ذلك وهذا مهم جدا يا شباب ان ابن الصلاح رحمة الله - 01:26:13

حصل له شيء من الاضطراب في التعبير عن وجود مثال للمتواتر. يعني هل يوجد هل يوجد آآ هل يوجد مثال للمتواتر الذي ذكره الاصوليون اللي هم المعتزلة؟ لا يوجد - 01:26:30

وان كان الامام ابن الصلاح اضطراب بعض احيانا يقول يمكن ان يكون هناك مثال اللي هو حديث آآ من كذب علي متعمدا فليتبوا ومقعده من النار. وان كان هذا شباب المثال لا ايضا لا ليس موجودا فيه هذه الشروط - 01:26:48

واضح يا شباب؟ هذه الشروط يا شباب هي شروط مفتعلة المقصود منها رد الاخبار فهي ليست مؤسسة على الاستقراء بحيث تبحث لها عن امثلة. لأن عارفين كده يا شباب لما اكون انا عايز اطفشكم من الدرس - 01:27:06

فانت تقولوا لي ممكن يا حسين تديننا درس مثلا في في اصول الفقه فاقول لكم طيب انا موافق. بس انا لي الشروط. الشرط الاول انكم انت تكونوا آآ حافظين القرآن - 01:27:23

وكل كتب السنة حافظين القرآن بالعشر قراءات وكل كتب السنة. وكل كتب الاثار. وآآ وهكذا. يعني ابدأ افتعل شروطا المراد منها ان انا اطفش من الدرس فهمنا كده بس بصنعة لطافة. هو ده بالضبط اللي عليه المتكلمون. فالذى يحاول - 01:27:33

ان يفلسف كلام المتكلمين هذا ويجعل له اصلا وانه مبني على استقراء او يبحث عن امثلة هو شخص لم يفهم اساسا آآ آآ نشأة هذه المقالة المبتدعة. طيب آآ المهم يا شباب ان هذه ان وجود آآ وجود حديث او مثال واحد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم توفر - 01:27:53

فيه شرط واحد من شروط المتواتر عند المعتزلة هذا ليس له وجود يعني لو انت جيت اخذت اول شرط يا شباب اول شرط اللي هو يرويه العدد الكبير. اقل واحد فيهم قال يرويه عشرة. يعني ايه عشرة؟ يعني يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر - 01:28:19
وعن كل صحابي عشرة. وعن كل واحد من التابعين عشرة. يعني الطبقة الاولى عشر صحابة والطبقة الثانية مائة من التابعين.

والطبقة الثالثة الف هذا وهم يا شباب هذا ليس موجودا اساسا - [01:28:35](#)

وهذا ليس شرطا اساسا في قبول الاخبار ولا العمل بها واضح يا شباب فبالتالي هذا المثال لذلك ابن الصلاح نفسه تردد لما قال ربما يكون مثلا لذلك حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. والصواب يا شباب ان هذا ليس مثلا اساسا ولم يتوفر -

[01:28:49](#)

ترفيه هذه الامور. وهذه القسمة قسمة مبتدعة. والمراد منها رد الاخبار المهم يا شباب اني ان بداية هذه القسمة حتى ذكرت في آآ في كتاب عثمان بن سعيد الدارمي يعني شيء من هذه البدعة كان بيناقش بشر المريسي بشر - [01:29:10](#)

ماليسي الجهمي من الجهمية فله مناظرات مع الشافعي رحمه الله آآ كان عثمان ابن سعيد الدارمي ينقض كلام بشر المريسي. ينقض كلام بشر المريسي فبشر المريسي يعني بيقول له ايه بقى؟ خليني اضرب لكم يعني افهمكم هو كان بيقول له ايه بشر ميز؟ بشر ميسى بيقول له انا لن اقبل خبرا الا لما تحلف بالطلاق ان ان الحديث - [01:29:31](#)

ده ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شفتم الهبل اللي هم كانوا فيه يعني بيقول له عشان تحتاج بخبر من الاخبار قل مثلا آآ اني زوجة زوجة كذا طلاق اذا كان هذا الخبر ليس صحيحا. تصورو يا شباب بيقول ايه - [01:29:57](#)

خليني احكي لكم هذه المناظرة او وانا انقلها هنا عن كتاب المنهج المقترن لدكتور حاتم العوني آآ قال آآ وادعيت يعني آآ عثمان الدارمي بيكلم بشر الماليسي قال وادعيت ايضا في دفع اثار رسول الله ضحكة لم يسبقها الى مثلها عاقل من الائمة ولا جاهل -

[01:30:14](#)

يعني انت حاولت ان تدفع او ترد اخبار النبي، صلى الله عليه وسلم، ولكن بامر يجعلك ضحكة. يعني يجعلك الناس تستهزأ به كلام يعني غبي لم يقل به احد تمام ايه هو بقى - [01:30:36](#)

فزعمت الا انه لا تقوم الحجة من الاثار الصحيحة التي تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كل حديث لو حلف رجل بطلاق امرأة انه كذب لم تطلق امرأته - [01:30:51](#)

ثم قلت ولو حلف رجل بهذه على حديث حديث لرسول الله صحيح عنه انه كذب ما طلقت امرأته خلاص كده؟ يعني بيقول ان يعني بيقول له انت قلت كلام في غاية الغرابة - [01:31:03](#)

فهمنا كده يا شباب يعني آآ لأن المراد يعني الا كل حديث لو حلف رجل بطلاق امرأته انه غير كذب لم تطلق امرأته لان لان بيشر الماليسي هنا بيتكلم عن الايه - [01:31:19](#)

عن الخبر المفيد للعلم عنده آآ نعم التعليقات دي ممتازة جدا لانها بتلخص الفكرة. حد بيكتب تعليقات جميلة بيحاول يلخص الافكار لمن لم يتابع الافكار يعني آآ تمام كده يا شباب؟ فيقال لهذا المعارض الدارمي هيرد عليه بقى - [01:31:30](#)

فيقال لهذا المعارض الناقد على نفسه قد ابطلت بدعواك هذه جميع الاثار التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ما احتجت منها لضلالك وما لم تحتاج يعني سواء الاحاديث التي احتجت بها على بدعة الجهمية او التي لم تحتاج. ولو كنت من يلتفت الى تأويله لقد سنت للناس سنة - [01:31:53](#)

وحددت لهم اه في الاخبار حدا لم يستفيدوا منها من احد من العالمين قبلك. يعني انت احدثت شيء في الدين وبذلة باطلة يعني لم بها احد ابدا لا عالم ولا جاهل. تمام كده - [01:32:14](#)

واوجبت على كل مختار من الائمة في دعواك الا يختار منها شيئا حتى يبدأ باليمين بطلاق امرأته. فيحلف ان هذا الحديث صدق او كذب البتة فان كان شيئا آآ طلقت به امرأة استعمله وان لم تطلق تركه. ويلك ان العلماء لم يزالوا يختارون هذه الاثار ويستعملونها وهم - [01:32:28](#)

وهم يعلمون انه لا يجوز لاحد منهم ان يحلف على اصحها ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله البتة وعلى اضعفها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم والبتة ولكنهم كانوا لا يألون الجهد في اختيار الاحفظ منها. والامثل فالامثل من رواتها في انفسهم - [01:32:48](#) ويررون ان الایمان التي الزمتهم فيها آآ التي الزمتهم فيها بطلاق نسائهم مرفوعة عنهم حتى ابتدعت انت من غير ان يسبقك اليها

مسلم او كافر يعني عايز يقول له انت بتألف انت كده عايز تقول ان اي حد لما يبيجي يذكر مسألة فقهية او مسألة ايمانية او اي شيء قبل ان يذكر الحديث يحلف بالطلاق - [01:33:06](#)

ان الحديث ده صحيح. تصوروا كيف يفعل الهوى باصحابه يا شباب؟ والله هذا من الهوى. الهوى يجعل الانسان يعمى عن الحق. ما هو ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عن الكبر - [01:33:29](#)
قال هو بطل الحق وغمط الناس فهمنا كده وبطل الحق ان يكون الحق امامك وتعمى عنه سبحان الله! كما كان الله يقول لهؤلاء فاين تذهبون فاين تذهبون؟ يعني انتم كيف وصلتم الى هذه النتيجة ان ان تزعموا ان القرآن هو كلام شيطان رجيم فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعالمين - [01:33:44](#)

طيب قال له ففي دعواك يجب على القضاة والحكام الا يحكموا بشهادة العدول عندهم الا بشيء يمكن القاضي ان يحلف عليه بطلاق امرأته ان الشاهد به قد آآ قد صدق او انه ان حلف عليها بطلاق امرأته انه كذب آآ لم تطلق امرأته - [01:34:06](#)
نعم هذا مكر وخبث. لكن علماء السنة من ذكائهم ركزوا بقى يا شباب. طب ما ممكن واحد دلوقتي من آآ من آآ العاطفة اللي عنده واحد يقول له انت بتحتج بالحديث الفلاني؟ طب احلف على زوجتك بالطلاق ان الحديث ده صحيح. فانت من من حماسك تقوم تقول ايه؟ علي كذا كذا. هذا جهل يا شباب - [01:34:23](#)

الصواب ان تتفق له الفكرة من اساسها فهمنا يا شباب الصواب ان تنقض له الفكرة من اساسها طيب قال ويحك من سبقك الى هذا التأويل من امة محمد في في اتباع الرواء في في اتباع الروايات و اختيار ما يجب منها. آآ لكن لاحظ ان ان هو لما نقض لك - [01:34:44](#)

له هذا الاصل بين له الاصل الصحيح وهو نقد الروايات والبحث عن الثقات والحفظ ومعرفة الثقة من الضعيف وهكذا. فيبين له الطريق كما سيأتي من كلام الشافعي رحمة الله. طيب - [01:35:04](#)

قال ويحك من سبقك الى هذا التأويل من امة محمد في اتباع الروايات و اختيار ما يجب منها انما يجب على القاضي ان يفحص عن الشهود ويحثاط. فمن عدل منهم حكم بشهادته وان كان كاذبا - [01:35:18](#)
في شهادته في علم الله بعده. يعني ممكن يكون الانسان عمل بشهادة شاهد. وقبلها وان كان في نفس الامر هذا الشاهد ليس عدلا. هذا امر اخر. المهم انه عمل حجة وعلم - [01:35:28](#)

طيب قال ما لم يطلع القاضي منه على على ذلك اللي هو على غير العدالة يعني. وترد شهادة المجرح وان كان صادقا في شهاداته في علم الله بعده. ما لم يطلع القاضي على صدقه - [01:35:40](#)
وكذلك المذهب في استعمال هذه الآثار وقبولها من روایتها من روایتها لا ما تأولت فيها آآ من آآ هذه السخرية بنفسك والضحك والضحك. يعني عايز يقول له انت بصراحة بتسهيل - [01:35:51](#)

فهمنا؟ يعني انت كده بالمعنى البلدي يعني بتختبر شيء في الدين محدث لا علاقة له لا بالدين ولا بمنهج الفقهاء ولا المحدثين ولا القضاة ولا غير ذلك فهمنا كده يا شباب فالشاهد من موضوع ان تقسيم الاخبار الى متواتر واحد آآ هو بدعة آآ لم يكن عليه آآ علماء السنة - [01:36:07](#)

وكانت آآ نسأة هذه المقالة آآ ليست عند اهل السنة بل اهل السنة انتقدوا هذه القسمة وردوها. والامام الشافعي نفسه من اول من انتقد هذه القسمة في فصل طويل جدا في كتابه آآ جماع العلم - [01:36:31](#)

وآآ اخشى ان انا اطيل عليكم اكثرا من ذلك. فيمكن ان شاء الله ان نكتفي بهذا المقدار ثم آآ غدا ان شاء الله نتكلم عن امررين. الامر الاول عن آآ نقض الشافعي لتقسيم الاخبار الى متواتر واحد عند المعتزلة من خلال كتاب جماع العلم - [01:36:49](#)

والامر الثاني آآ شرح كلام الشافعي آآ في كتاب الرسالة وهو يتكلم عن العلم وبيان انه لم يقبل ان يذكر اسم ولا حتى ذكر معناه. بل كلامه يشير بوضوح الى نقض هذه القسمة. وما ترتب عليها - [01:37:10](#)
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:37:28](#)